السنـــــد:

الشّياطين الإلكترونية

بينما كنتُ مستغرقًا في التّأملِ و التّفكير بينَ أروقة المكتبة، إذْ بِمَن يدفعُ البابَ بعنف، و يصيحُ في وجهي بـــلاَ حياء ، قائلاً :"يا أستـــاذ ..احـــــاول أن تتخلّص من هذه الأطنـــــان الّتي تخطّاها الزّمـــــن ".وقبل أن أفهـــمَ مـــــرادَهُ مـــن هـــــذه الوقاحـــــة ...راحَ يتلـــو علـــيّ قائمـــــة طويلـــة جـــــداً من الأشيـــــاء الّتي صارت التكنولوجيـــاً الحديثـــــة معـــــراجها ، مثـل الكتـــــاب الإلكترونـي ، والصّحيفـــة الإلكترونيـــة و الـــورَق الالكتـــروني و ثـــورة الطبـــاعَة الرّقميـــة و المَسح الإلكترونـــيّ و التّصويـــر الرّقمـــيّ و أقراص الفيديـــــو، والتّعليم الإلكتروني ، وغير ذلك من المسَمّيـــآت الجَوْفاء الّتي يتشبّث بهـــــا أبناء هذا الجيل .

ورحتُ أتساءل مع نفسي بحسرةٍ وقلـــــق: هلْ يُمكـــن أن يختـفي الكـتاب المطـبُـــوع في السّنوات القليلـــة القادمـــــة ويصبحَ منْ مخلّفات الماضي ؟ وهلْ سينتهي دور النّشر إلَى الأبد ؟ وهل سَتَتَحوّل المكتَبـــات إلَى محلاّت لبيع أشرطة الفيديُو و الملابس ؟ وهـلْ ستتحَوّل مباني المؤسسَات الصّحافيـــة إلى مطَاعـــم للوجَبَات الجَاهِـــزة ؟ كـــلّ هـــــذه الأسْئلة فرضَت نفسَهَا على تفكيري بقوّة .

بصراحَة إنّني غير مطمئن علَى المستقبَل الذي يقُود زِمَامَه الشّيطان الإلكتُروني الّذي حلّ ضيفًا غريبًا في مَطلع الألفيّة الأخيرَة من الزّمـــــان، و الّذي ظهـــرت بشَائـــره مَع طوابير الجَهَلَـــة و الحمقَى و المُغَفّلين. فاهـــــلاً بالجيل الإلكتروني من الطّلاّب العاجزينَ عن كتابة طلب إداريّ ؟ ثمّ أهلاً وسهلاً بالموظّف الإلكتروني الفاشل في أداءِ عملـــه المسند إليْه لكن بعدما توظّفْتُ واستجْمَعْتُ قوايَ واسترجعْتُ شريطَ الذّكريات وحَالَ جيلي المساكين و شُيوخِـــي البُسَطَاء و أساتذتـــي القدامَى ومَا كَانُوا علَيه من العِلْمِ و التّقوَى والزُّهد و البَركة وبَكارِيم الأخلاَق، وبيْن هذا الجيـــــل الالكتروني السّاجـــد استعَذْتُ بالله مـــن هَمَزاتِ شيَاطين الإنْس و الجِـــنّ والتكنولوُجْيَا حينها تذكّرت "المنفلوطي"الذّي لـــــم يكمـــل تعليمَه لكـــن أعْجَز الفُصَحَاء بأسلُوبه العذْب ،وبيَانه الجَميل ، وتَذَكّرت "العقاد "الذي ملأ الدُّنيَا وشَغلَ النّـــاس ولَـــم يَتحصّل إلاّ علَى الشّهـــادة الابتدائية و تذكّـــرت "المـــازني " الذّي ألّف أكْثَـــر من (99 كتاب)، ولـــم يملك سوَى قلمـــه وحصيـــرة باليَة يجْـلِس علَيها وسَطَ المَقابر، وتذكّرت "الزّيات"الذّي كتَب الرّوائع قبْل أن تُبْتَلى الدُّنيـــا بالشّيَاطيـــن الإلكـــترونيـــة فقُلْتُ:"سَلاماً سَلاماً علَى الزّمنِ الجميل الذّي تشرّف بجيل اللّفائفِ الورقيةِ ."

محمد عبد الشّافي –المجلّة العربية –العدد 440-بتصرف-

الجـــــزء الأول :

الوضعية الأولى(04ن):

1*أذكـــــر من السّند إنجازين من إنجازات التّكنولوجيـــا 01.ن

2*صِـــف الحـــــالة النّفســـية للكاتب

.....01ن

3*اشـــــرح بالمرادف كلمة : تخطّاها ووظّفها في جملة من إنشائك 01ن

4*صُـــــغ بأسلوبك الخاص فكرة عامة للسّند 01ن

www.dztests.com
www.dztests.com

الوضعية الثانية (08ن):

1*أعْـــــــرِبْ ما تحته خط في السّنـــــــد.....01ن

2*أكْـــــتُـــــبْ بالحروف العدد الوارد في النّص واضبط المعدود بالشّكل التّام 01ن

3*استخرج من الفقرة الأخيرة .

أ –أسلـــــوب استثناء وحدد عناصره.....01ن

ب – تمـــيـــــــــــــزا وبين نوعه.....01ن

4*اشْـــــــــرَحْ الصّورة البيانية في العبارة الآتية : " المستقبل الّذي يقود زِمامه الشّيطان ".....01ن

5*حَـــــــــــدِّدْ نـــوع الإحالة النّصية في الجملة الآتية 01ن

" أهلا وسهلا بالموظّف الالكترونيّ الفاشل في أداء عمله المسند إليه....".

6* أبْـــــــــرِزْ النّمط الغالب في النّصّ ومثّل له بمؤشرٍ واحدٍ.....01ن

7*أبْـــــــدِ رأيك في موقف الكاتب الّذي ورد في آخـــر النّصّ.....01ن

الوضعية الادماجية (08ن):

السّيـــــاق : إدمانك على الانترنيت جعلكَ تتراجَع في دراستِك، وقد كنتَ من الأوائِل، الأمر الّذي جعَل أباكَ يأخذُ منك الهاتِف النّقال.

السّنـــــــد : قِيل :" الانترنيت كالسّيارة ،لا يُمكن التّحكّم فِيها بلا براعَة ولا دِراية "

التّعليمـــــــة : أكتب نصّا تفسيريّا لا يتعدّى ستة عشر سطرا تُظهر فيه التّأثير السّلبيّ للاستخدام المفرط للهاتف النّقال على أخلاقك من جهة وعلى مشوارك الدّراسيّ من جهة أخرى، مبرهنا على ذلك بحجج مقنعة و موظّفا ما اكتسبته من معارف.

بالتّوفـيـــــــــــــق

www.dztests.com

www.dztests.com